المدرسة في القرية العربية كما يراها اولياء الامور وكذلك طبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع العربي الريفي · ويتعرض للتغييرات التي طرأت على المجتمع العربي في اسرائيل وتأثير هذه التغييرات على : ـ العلاقة بين اولياء الامور والمدرسين ، المدرسة والحمولة ، نسبة العنصر النسائي في مهمنة التدريس ، المساواة في الفرص التعليمية والمناهج المدرسية واهدافها ·

اهداف وسياسات قسم تعليم العرب ، والوضع الاداري لهذا القسم هي موضوع الفصل الثالث · يبين المؤلف أنه حتى عندما شكلت السلطات الاسرائيلية لجانا مهمتها وضع اهداف لتعليم العرب ـ مثل اللجنة التي شكلت عام ١٩٧٢ م والتي اصدرت ما يعرف باسم « وثيقة ياذين » ـ جاءت الاهداف طامسة ومشوهة للهوية العربية · كما ان هذه الاهداف تحاول تنشئة الطالب العربي على اعتناق وتقبل القيم السائدة في المجتمع الاسرائيلي · لقد كان اعضاء هذه اللجان من اليهود . ولذا فليس من الغرابة ان تعالج الاقلية العربية في توصياتها معالجة هامشية وان تنحصر جهودها في كيفية استخدام التعليم للتلاعب والسيطرة على الاقلية العربية لمصلحة الاغلبية اليهودية · اما بالنسبة للوضع الاداري لقسم تعليم العرب فهو يتفق مع الاهداف التي توختها السلطات الاسرائيلية من هذا النظام ·

فللعرب نظام تعليم منفصل تسيطر عليه السلطات الاسرائيلية سيطرة كاملة ويرأسه يهودي كما هي الحال في بقية الاقسام المختصة بشؤون العرب · ويشكل نظام تعليم العرب اداة من خلاله يتم التلاعب والسيطرة على الاقلية من خلال نظام ثواب وعقاب · فتعيين الموظفين والمدرسين لا يخضع للكفاءة وانما للولاء ومن لم يطبق سياسة الحكومة يفصل من عمله ·

يعالج المؤلف في الفصل الرابع المناهج المدرسية ، ويقارن بين المناهج في كل من المدارس العربية واليهودية في مواد التاريخ واللغة والادب والعقيدة · تشمل المقارنة اهداف دراسة كل مادة والساعات المحددة لدراستها والموضوعات التي تدرس · يتضح من المقارنة ان المناهج في المدارس العربية ـ المعدة من قبل السلطات الاسرائيلية ـ تتجاهل الهوية العربية وهي بذلك تتفق مع اهداف السلطات الاسرائيلية في السيطرة على العرب ·ففي مادة التاريخ مثلا تؤكد الاهداف في المدارس اليهودية على غرس الشعور بالانتماء للشعب اليهودي وتشجع على اعتناق الاهداف الصهيونية ، بينما في المدارس العربية تنحو هذه الاهداف الى طمس وتشويه الشعور القومي لدى الطالب العربي وتتجاهل الهوية الفلسطينية تجاهلا تاما · هذا علما بان المناهج المعدة للطالب العربي تؤكد على تطوير الانتماء للقيم اليهودية وتعمل على اشباع الطالب العربي باتجاهات الود والاعجاب نحو اليهود ودولة اسرائيل · وقد دفع هذا الطالب العربي الى التوجه الى وسائل التعليم غير الرسمية خارج اسرائيل مثل الاستماع الى برامج دور اذاعة وتليفزيون الاقطار العربية المحيطة باسرائيل · وقد كان لوسائل التعليم غير الرسمية هذه اثر كبير في تلافي النقص والتشوية في التربية الوطنية التي يتلقاها الطلبة العرب في اسرائيل من خلال المناهج الرسمية ، وكذلك في ربط الانسان العربي بأبناء وطنه وقوميته ·

الدمج والعزل الاجتماعي والتعليمي بين العرب واليهود هو موضوع الفصل الخامس · يتعرض المؤلف الى تجارب الدمج المحدودة في اماكن الاقامة والتعليم بين العرب واليهود ويخلص الى انها كانت محاولات فاشلة بسبب التمييز وعدم